

يعقد الشيطان على قافية أحكم | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم - 00:00:00

يجعل له عوجا. الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله عدد ما احصى كتابه واصلي واسلم على سيد الخلق

اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة - 00:00:26

ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ولدنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين رب العالمين على اشرف المرسلين

محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:46

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى.

ولكن خلقهم لغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقتكم - 00:01:06

الجن والانس الا ليعبدون. خلقنا الله سبحانه وتعالى لعبادته. ولجل هذه الغاية ولتذكير الناس بهذه الغاية ارسل الله سبحانه وتعالى

الرسل وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب واصطفى الله لهذه الامة خير الكتب - 00:01:26

القرآن الكريم واصطفى لها خير الرسل محمدا صلى الله عليه وسلم. فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد

نجى وافلح. ومن اعرض عنهما فقد خاب وخسر. احبتي في الله معنا اليوم حديث من احاديث - 00:01:46

النبي صلى الله عليه وسلم نتأمل ما فيه من العظات والعبر. نتدبر كلام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فلا بد له ان نتخلق بايات

القرآن وباحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث يحدثنا عن شيء من الغيبات - 00:02:06

التي لابد ان نؤمن بها وان نصدق بها طالما انها جاءتنا عن طريق القرآن او عن طريق السنة الصحيحة الواردة عن النبي صلى الله عليه

وسلم. وهذا الحديث الذي معنا اليوم في اعلى درجات الصحة. فهو حديث متفق عليه. في البخاري ومسلم. اذا - 00:02:26

الحديث يحدثنا عن شيء من الغيبات. وهذه الغيبات تخص كل احد منا. يعني الحديث مش بيتكلم عن غيبات بتخص بصوا مسلا

احداس تحدث في السماء بعيدا عنا ولكن هذه الاحداث التي اخبرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم او هذه الامور تحدث مع كل -

00:02:46

كل انسان منا ولكننا لا نرى هذه الاشياء التي اخبرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لا نراها باعيننا ولكننا نصدق بذلك

اكثر من تصديق اعيننا لان هذا الكلام جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا هذا الحديث لا يحدثنا - 00:03:06

فقط عن الغيبات ولكن يحدثنا عن قضية هامة في علاقة الشيطان بالانسان. امرنا الله سبحانه وتعالى ان نتخذ الشيطان عدو امره

الله سبحانه وتعالى ان نتخذ الشيطان عدوا. وفي اول لحظة في نزول ادم الى الارض امرنا الله سبحانه وتعالى - 00:03:26

ان نتخذ هذه العداوة وحذرنا الله سبحانه وتعالى من اتباع الشيطان. وكما اننا وكما ان اهل الايمان يتخذون الشيطان فالشيطان ايضا

يتخذ بني ادم اعداء له ويحاول بكل وسيلة وبكل طريقة وفي كل لحظة يحاول - 00:03:46

اغواء بني ادم الشيطان يركز على هذه القضية تركيزا كبيرا ولكننا قد ننسى لكن الشيطان يرانا من حيث لا فين اروح؟ الشيطان

يستغل كل فرصة في كل مرة تدخل فيها الى بيتك. يستغل الشيطان هذه اللحظة. هل ستذكر الله - 00:04:06

ام ستنسى في كل مرة تقوم وتاكل الطعام تريد ان تأخذ هذه اللقمة. تريد ان لقمة واحدة يأتيك الشيطان يريد ان شاركك فيها في

لحظات حتى مع جماعك لزوجتك. في كل لحظة في كل حركة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:04:26

الشیطان قعد لابن ادم ما اقولش حاجة لشیطان غیرک هو قاعد لك. ان الشیطان قعد لابن ادم باطرقه كلها اذا اردت ان تسلم اردت ان تقرأ القرآن اردت ان تدخل المسجد اردت ان تصلي في كل لحظة یأتیک الشیطان. الحديث الذي - [00:04:46](#)
بمعنی یرکز علی موطن من المواطن التي قد لا يتخیل الانسان ان الشیطان یأتیه فیها. الشیطان یأتیک لیصرفک عن الطاعة الشیطان یأتیک لیصرفک عن الذکر. الشیطان یأتیک لیشاركک فی الارزاق فی الاولاد والاموال والاکل - [00:05:06](#)
والطعام لكن هذه اللحظة التي حدثنا عنها النبی صلی الله علیه وسلم لحظة غریبة ان یأتیک الشیطان فیها. قال النبی صلی الله علیه وسلم یعقد الشیطان علی قافية احدکم. اذا هو نام. لحظة - [00:05:26](#)

كلهم انت داخل تنام طب انت مش رایح تصلي مش رایح تاكل مش داخل مسجد مش بتقرأ قرآن یعنی ربنا قال فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشیطان اذا اردت ان تمسک المصحف وان تهتدي بنور القرآن یأتیک الشیطان مباشرة. لكن حتی اذا اردت ان تنام یعنی انت بتقول له - [00:05:46](#)

ده انا سايب لك الدنيا واریح شویة. یعنی ما فیش ازکار ده انا داخل انا. یأتیک الشیطان ایضا فی هذه اللحظة التي تكون فیها ضعيفا فی هذه اللحظة التي تقترب فیها من الغفلة. وهكذا دائما یأتي الشیطان فی هذه اللحظات. لحظات الغفلة - [00:06:06](#)
لحظات النسیان. لحظات ان انت مش مرکز مع الشیطان. یأتیک الشیطان فی هذه اللحظات. ویرید ان یقتنص ذلك فی كل وفي كل الاوقات یأتیک الشیطان بالوسوسة. الا فی هذا المواطن نص النبی صلی الله علیه وسلم علی ان الشیطان یأتي بفعل - [00:06:26](#)
یعنی اردت ان تأکل یأتیک الشیطان یأتیک الشیطان لیشاركک. اردت ان تدخل البیت تخرج فی كل دخلة كل دخول وخروج فی كل موطن یأتیک الشیطان. فی هذا المواطن قال النبی صلی الله علیه وسلم وبدأ النبی صلی الله علیه وسلم الحديث بكلمة تجعل -

[00:06:46](#)

انسان یفکر ماذا یرید ان یفعل الشیطان معه؟ قال النبی صلی الله علیه وسلم یعقد الشیطان علی رأس احدکم او علی قافية لاحدکم اذا هو نام ثلاث عقد. یعقد الشیطان. شف الاصرار. عایزین من الحدیس ده نستخلص منهج - [00:07:06](#)
الشیطان فی التعامل معنا. یعنی نرید من هذا الحدیث ان نستخلص کیف یتعامل معنا الشیطان؟ لماذا نرید ان نفهم ذلك؟ یعنی لیه احنا الشیطان بیعمل معنا ایه؟ لان هو عدو. یرید غوايتنا. فلا بد ان تعرف خطط العدو حتی تحترز منه. یعنی لو انت عارف ان العدو - [00:07:26](#)

یقوم بفعل کمین لك یترصده لك. فانت تحترز اذا مررت بهذا الطريق تكون محتزرا. فالشیطان له خطط فی التعامل. ومن رحمة الله سبحانه وتعالی ان الله اخبرنا به. وان النبی صلی الله علیه وسلم وهو الحریص علینا اخبرنا بهم - [00:07:46](#)
فلا بد ان یستفید من الاحادیث الواردة فی ماذا یفعل الشیطان معه. اول شیء الشیطان بیستغل كل لحظة من لحظات حیاتک لیغویک ولا سیما لحظات الضعف ولحظات الغفلة. هنا جارك الشیطان فی لحظة النوم. لحظات الاسترخاء بعد طول تعب فی اليوم. قد -

[00:08:06](#)

تنسی ان تذكر الله فی هذه اللحظة انت تعبان طول اليوم وشغال وفي الشغل وراجع وبمجرد عایز تحط نفسك علی السریر عایز تنام یأتیک الشیطان لیستغل هذه اللحظة لتنسی فلا بد ان تذكر الله سبحانه وتعالی قبل ان تنام. مش هنذكر باذن الله سبحانه وتعالی فی ختام الخطبة کیف - [00:08:26](#)

نتخلص من هذه العقد التي یقوم بها الشیطان. یبقى اولا فی مناهج الشیطان فی التعامل معنا ان الشیطان یستغل كل لحظة من اللحظات حیاتنا لیقوم باغوائنا او ان ینسینا علی الاقل ذکر الله. یعنی ده هدف انک تنسی ذکر ربنا انک تقعد فترة قاعد ساعتین -

[00:08:46](#)

تلاتة ما بتزکرش ربنا ده هدف من اهداف الشیطان. یعنی لما تكون واقف منتظر المواصلات. وبقي لك ساعة منتظر. ما تعملش ای حاجة. ما الذي یضرك ان یلهج لسانک بذكر الله. امر مش مکلف مش معقد مش صعب مش متعب. وبالرغم من ذلك ننسی كثيرا ذلك. هذا من ایه - [00:09:06](#)

اغواء الشيطان فبيقوم الشيطان انه يجعلك تفكر في امور لا يترتب عليها اي عمل. مجرد ان تنسى ذكر الله. فاذا انتبهت قلت لا انا لازم تقف تذكر ربنا يديك الشيطان لمدخل اخر يذكرك بهم او بغم او بمشكلة حتى تنسى ذكر الله. اذا الشيطان - [00:09:26](#)

نستغل كل لحظة ولا سيما لحظات الضعف والغفلة والتعب. يستغلها الشيطان. ثانيا الشيطان يتعامل معنا بنوع من الاحكام يعني الشيطان مش هاوي. يعني فيه واحد بيتعامل مع الدين انه مجرد هاوي وبياخد الدين هواية. الشيطان بيتعامل معنا - [00:09:46](#)

دي وظيفة مهمة اذا نام الانسان انت داخل تنام مش رايح تعمل ده انت داخل تنام مش رايح تصلي يعقد الشيطان شوف الاسلوب العقل الاحكام والتمكن يعني لما بييجي يعمل حاجة في واحد لما بييجي يعمل اي حاجة بيلصمها كده الشيطان بقى الشيطان بيتعامل يعني ليتنا - [00:10:06](#)

نتعلم هذا من الشيطان. مش الشيطان عنده علو همة. ان اي حركة بتعملها هو قاعد لك. الشيطان بيتعامل باحكام. انت داخل الشيطان بيعمل ايه؟ يعقد الشيطان. اول شيه العقد ده معناه احكام وشدة واتقان. طب عقدة واحدة - [00:10:26](#)

لا ثلاث عقد ويختار اضعف مكان على قافية احدهم. قيل ده المكان اللي ممكن يجعل الانسان يتوهم او يتخيل اشياء او ايا كان السبب الامر غيبي. انت وانت داخل تنام انت لا تشعر بهذه الامور. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بها فهي حقيقة. انت داخل تنام - [00:10:46](#)

لابد ان تستحضر هذا الحديث كلما اردت ان تنام بالليل. انت داخل تنام الشيطان بينتظر هذه اللحظة. يعقد الشيطان على قافية احدهم ثلاث عقد. مش بس كده يضرب على كل عقدة. طب ما خلاص. يعني - [00:11:06](#)

كلمة العقد فيها اتقان واحكام وشدة. ثلاث عقد مش عقدة واحدة. وبياكد على كل عقدة. طب تيجي تربط حاجة عشان ما تفكش مش رابطة واحدة ولا اتنين تربطها ثلاث ربطات وتأكد على كل رابطة - [00:11:26](#)

طب يعني ايه عقد الشيطان اصلا على قافية احدهم ثلاث عقاب العلماء قالوا اختلفوا. بعضهم قال هذا اشبه احنا كلمة العقد او العقد دي جت فين في القرآن؟ وده من محاولة تفسير النصوص - [00:11:43](#)

ببعضها البعض انك لما تشوف ناص في القرآن تدور على كلمة شبهها او في السنة. قالوا نحن امرنا ويستحب لنا ان نكثر الاستعاذة صباحا ومساء من النفاثات في العقد. قال هذه عقد السحر وكأن الشيطان يقول كلاما - [00:11:57](#)

يؤثر فينا كتأثير السحر في الناس. وكأن الشيطان يقول كلاما اذا اردت ان تنام يقول هناك كلام له تأثير اشبه بتأثير السحر. انت متخيل؟ متخيل المجهود اللي الشيطان بيعمله كل ليلة مع كل واحد - [00:12:17](#)

واحد ولا سيما اهل الايمان طبعاً انت متخيل؟ اهل الايمان المسلمين اللي بيصلوا لما يروح ينام انظر كيف اهتمام الشيطان بالصلاة؟ هو مركز. الموضوع عنده كبير. يعقد الشيطان على قافية احدهم ثلاث عقد اذا - [00:12:37](#)

يضرب على كل عقدة. يبقى قيل الاول اشبه بالسحر. انت متخيل لما يكون واحد بيكره واحد لدرجة انه يسحب له عافانا الله واياكم. تخيل الشيطان بيعمل كده. وقيل وسوسة يظل يوسوس ويكرر هذا - [00:12:57](#)

الكلام الذي سيأتي في الحديث حتى يعقد القلب حتى ان تصدق انت هذا الكلام. يعني عارف يقول لك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا البيان لسحرا. وبتعبيرنا احنا يقول لك ايه؟ الزن على الودان امر من السحر. تكرار الكلام عليك يخليك تصدقه وتكرره - [00:13:17](#)

هو بيعمل كده. انت داخل تنام يظل يوسوس لك. ويقول لك حتى تصدق ما يقول. وتصبح الوسوسة التي يقوم بها عزيمة في قلبك خلاص بقت معقودة في قلبك. ولا تستطيع الفكك. لذلك بعض اهل العلم - [00:13:37](#)

ما يقوم به الشيطان في هذه اللحظة بلحظة الاسير. تخيل واحد اسير واتمسك في حرب والعدو يقوم الان بربط الاسير. تخيل لما انت في معركة انت مسكت اسير ومش عايزه يفلت هتربطه ازاي؟ هكذا يفعل الشيطان لان - [00:13:57](#)

انت في لحزة النوم في لحزة الضعف اشبه بالاسير. لا ينقذك الا الله. ان تذكر الله قبل ان تنام. ان تقرأ آية الكرسي قبل ان تنام. ان تصلي العشاء قبل ان تنام. ان تصلي ركعتين قبل ان تنام. ان تقرأ خواتيم سورة البقرة قبل ان تنام. كل هذه الامور قيل - [00:14:17](#)

انها تنجيك من هذه العقد اما انها كتأثير السحر او وسوسة حتى تصبح عزيمة في قلبك او قال بعضهم وهو من المجاز وتشبيهه لكن الله اعلم الراجح انها حقائق يقوم بها الشيطان بالفعل. يعقد الشيطان على قافلة - [00:14:37](#)

احدكم اذا هو كل واحد فينا اذا هو نام ثلاث عقد اصرار واحكام واتقان وتأكيـد ثلاث عقد. يضرب على كل عقدة. يؤكد على كل عقدة. بيقول ايه بقى؟ يعني عافانا الله واياكم اللي بيقوم بالسحر بيعقد ثم يقول كلاما اثناء العقد - [00:14:57](#)

حتى يؤثروا في الانسان. الذي يعصم الانسان من السحر كثرة الذكر وكثرة الطاعات. فيقوم الشيطان قبل ان تنام يضرب على كل عقدة. بيقول ايه؟ كل القصة دي. الشيطان جاي مستني لحظة النوم. وبيعقد وثلاثة - [00:15:25](#)

ويضرب على كل عقد. اصل انا عايز ايه؟ يعني ايه اللي مركز عليه الشيطان للدرجة دي؟ خايف ان انت داخل تنام. انت مش رايح تصلي التراويح ولا رايح تصلي بتعمل ايه - [00:15:45](#)

شلون خايف من ايه؟ يقول الشيطان مع كل عقدة عليك ليل طويل فارقد عليك ليل طويل فارقض. اكن الشيطان كان خايف اني اقوم اصلي قيام الليل وده رأي اغلب العلماء وبعضهم قال هو عايز يضيع عليك صلاة الفجر. يعني الحديث اما انه وارد وده الاغلب الشروع انه وارد في - [00:15:55](#)

بتعمل ايه؟ او انه وارد انه عايز صلاة الفجر. تخيل لو خدنا رأي الاغلب ان الشيطان بيعمل كده عشان خايف انك تصلي القيام ليه؟ كل واحد هنا يا عم ميتعشب قلبك انا اصلا مش هقول يعني انا مش زابط المنبه اصلا عشان اقوم اصلي قيام الليل انت جاي وعقد وثلاثة وتتكلم على كل عقدة الموضوع - [00:16:25](#)

عندي ابسط من كده. الموضوع عنده اخطر من كده. يعني لو انت مش عارف قيمة قيام الليل ممكن يغير في حياتك ازاي؟ ويرفع درجتك في الجنة ازاي؟ هو عارف هو اصلا رفض السجود. يخشى ان تقوم فتسجد لله ولا سيما ان - [00:16:45](#)

سجدة في جوف الليل يغفر لك بها كل ذنوبك. يغفر لك بها كل ذنوبك. بسجدة بدعاء في قيامك هو ابي ان يسجد فيريدك الا تقوم حتى لا تسجد لله. اما سجدة فريضة او سجدة نافلة. يريد منك ذلك - [00:17:05](#)

هو يعلم قيمة السجود. وان الانسان يرفع بسجوده الى الله. فلا يريدك ان تقوم. انت مش عارف قيمة قيمة قيم الليل. احنا مش قيمة قيام الليل في حياتنا هو يعلم. لطالما صرف عن اناس بقيام الليل. لطالما اغوى اناسا ثم - [00:17:25](#)

تابوا بسبب قيام الليل لطالما فرجت هموم بسبب قيام الليل. يتنزل الملك سبحانه وتعالى في الثلث الاخير من الليل ويقول هل من سائل؟ هل من مستغفر فاغفر له عملت زنوب وعايز تتوب منها الشيطان مش عايزك تقوم تتوب اكن هو يتعب معك. كل التعب ده ويوقعك في زنوب وانت تقوم - [00:17:45](#)

التلت الاخير وتصلي وتدعي ويغفر لك لأ خليك نايم. هو يعلم ذلك. مجهوده ممكن يضيع انك تقوم تصلي بكام ليه فهو خايف انك تقوم. هو يعلم قيمة قيام الليل. فيأتيك قبل ان تنام يحترس. مش لسه هيستنى - [00:18:13](#)

لما تقوم من النوم عشان تصلي قيام الليل وبعدين يبدأ الوسوسة. يقول لك بلاش قيام الليل. هو بيعمل كده برضو. لكن هو الشيطان بيحتاط من بدري الشيطان بياخد احتياطاته من وانت داخل تنام يبدأ الاغواء. ويبدأ الصرف ان يصرفك عن الطاعة. مش لسه هيمنتظر - [00:18:33](#)

لما تصحى وبعدين يبدأ يقول لك ما تصليش قيام ليل ويفعل ذلك ايضا يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام ثلاث عقد. يضرب على كل عقدة. قال بعض والعلم الضرب هنا اشبه بالصيد اللي بيضرب الشبكة على الطائر عايز يصطاده. هو عايز يصطادك. يضرب على كل عقدة. وقيل من الاحكام - [00:18:53](#)

يقول مع كل ضرب مع كل عقدة يقول عليك ليل طويل فارقد. هو بيقول حاجتين. الشيطان بيقول جملتين. الجملة الاولى هي امانى. والجملة الثانية هي اوامر. ثاني الجملة الاولى هي امانى - [00:19:20](#)

انه يمنيك كما قال ربنا اخبرنا ان الشيطان قال ولا منينهم ولا امرنهم. الامنية بتيجي الاول قبل الاوامر يعدكم الفقر وبعدين ويأمركم بالفحشاء. قبل ما الشيطان يدي اوامر للانسان اما انه يخوفه - [00:19:40](#)

الفقر او يرغبوا. يعني الشيطان ما ببجيش يقول لك نديك اوامر افعل ولا تفعل. لا. الاول يجي الشيطان يضحك عليك. يخليك بيحب حاجة او يخليك تغتر في شيء او يخليك تخاف من شيء يعدوك من الفقر. وبعدين لما انت تتمكن منك هذه الامنية - [00:20:00](#) تعطيك الاوامر. طب الشيطان بيقول لك ايه؟ قبل ما يقول لك نام انت ممكن لو الشيطان جاي قال لك نام تقول له لا مش نايم. هو الانسان اصلا مات يحب ان يعان. ما بحبش ياخذ اوامر. لكن الشيطان يبدأ ازاي يخشوه في مدخل الشغلانة؟ يقول لك ايه؟ هو انا قلت لك ما تصليش قيام ليل؟ الشيطان. الشيطان بيقول لك - [00:20:20](#)

انا بقول لك ريح شوية عشان تعرف تصلي كويس. لسه بدري عليك ليل طويل. انا بقول لك ادي لنفسك فرصة تريح هو ده الدين انك تتعب نفسك. ريح شوية. لسه بدري. فانت تبص كده الساعة اتنين؟ اه لسه فعلا. لسه بدري على فكرة. لسه ثلاث ساعات مسلا - [00:20:39](#)

خليها شوية. عليك ليل طويل. الشيطان دايم بيعتمر اسلوب الاماني. عايز تتوب؟ يقول لك ليه تتوب دلوقتي؟ انت لسه في سانونية عامة تخش الجامعة وبعدين الجامعة براحتك يتوب بقى في الجامعة. معروف ان مرحلة سانونية عامة دي معروفة دي مرحلة اللهو واللعب. والناس بتقوم في الجامعة اغلب الناس بتوب في - [00:21:00](#)

يدخل الجامعة مين اللي قال لك ان الناس بتوه في الجامعة؟ اذا الجامعة دي هي اصلا ده مكان اللعب واللهو انت عايز تتوب يعني الناس بتلعب وتتمتع في الجامعة وانت جاي تقول اما تتخرج هي معروفة التوبة بعد ما بتتخرج تيجي تخرج طب ما انت لو توبت دلوقتي طب والشغل هتيجي بقى تدور على شغل - [00:21:20](#)

يقول لك مش عايزين واحد مش عارف ايه لا اشتغل وبعدين بعد الشغل انت بتوب ايوة كل الناس بتتوب بعد الشغل. طب بعد الجواز طب بعد الخلفة بعد الموت بقى خلاص بعد الموت فعلا ييجي يتوب واعترفوا بيني وبينه. لكن خلاص بقى فسحقا لاصحاب السعير. بعدين ولات حينما ناص - [00:21:40](#)

ليس هذا الحين هو حين الندم انتهى. فالشيطان دايم بيعتعمل اسلوب الايه؟ الاماني قالوا الم نكن معكم؟ قالوا بلى. ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وغرتكم الاماني. قعد عنده اماني لسه بكرة لسه بدري. عايز تقوم تصلي ما تستناش. واحد عايز يصلي في المسجد. الازان اذن. قوم - [00:22:00](#)

في ايه؟ مستعجل ليه؟ امال هم عاملين الفترة اللي ما بين الاذان والاقامة ليه يعني؟ ما عشان تريح شوية. طيب ريح شوية. طب قوم اتوضأ الاقامة. طب الاقامة اهي؟ عم الامام بيطول. الامام بيطول وانت عارف ان انت كل مرة بتلحقه. يظل معك هكذا لغاية اما تنتهي - [00:22:29](#)

ايه الصلاة ممكن يخرج الوقت اصلا. خلص بس اللي في ايديك. تقوم تصلي. الشيطان يقول لك انت متسريع على ايه؟ وكل حاجة بسرعة؟ لأ ريح شوية. مستعجل على ايه يعني؟ خلص اللي في - [00:22:49](#) ولسه بدري تقول اه صحيح لسه بدري. تقعد تقول لسه بدري دي لغاية لما اوقات الصلاة يخرج هكذا الانسان يحب ان يتكاسل. النفس اصلا بتحب القعود والكسل. وهو الشيطان بيدخل من المدخل. يقول لك عليك ليل - [00:23:00](#)

طويل. يقول لك انا ما قتلتكش ما تصليش. اللي يقول لك بس ايه ادي لنفسك فرصة تريحها. وكده كده لسه الليل طويل وخاصة في الايام اللي احنا فيها في الشتاء. واتدثر - [00:23:18](#)

الله! هتقوم تسبب الدفا ده لمين؟ انت عارف انت عشان تدفي السر ده قعدت قد ايه؟ لأ اقعد شوية. ريح شوية. لسة بدري عليك ليل طويل هكذا يأتي الشيطان من الاماني. لسة بدري. لطالما قال شباب هذه الكلمة لسه بدري ثم ماتوا - [00:23:28](#)

لطالما قال الانسان ساقوم واصلي ثم انتهى وقت الصلاة. لطالما تمنيت انك ستقوم الى الليل ثم طلعت الشمس ولم تصلي قيام الليل ولا صلاة الفجر. لطالما تمنى اناس ان يحفظوا القرآن ثم ذهب العمر. لطالما تمنى اناس كذا وكذا وكذا. ثم ضاعت هذه - [00:23:48](#) الاماني مع طول الغرور وطول الامنية وان يستمع الانسان الى وسوسة الشيطان. فيأتيه الشيطان يضرب على كل عقدة حتى وكانها عزيمة في قلب وكانها سحر ويقول لك عليك ليل طويل. ارقد هو ده غرض الشيطان. انك تنام - [00:24:08](#)

انك ما تعملش اي طاعة ان تكون في غفلة حتى لو عايز تقوم عايز تقوم قوم بس ما تصليش. قوم بس ما تزكركش ربنا عليك ليل طويل فاركض. طب هتصرف ازاى؟ الشيطان يقوم بعمل اشبه بعمل السحر. وانا لا اراه. الشيطان يقوم - 00:24:28
قد على قافية وانا لا اراه. كيف افك هذه العقد وانا لا استطيع ان امسك هذه العقد لا تفك باليد هذه العقد لا تفك بقوة البدن. هذه العقد تفك بقوة الروح. هذه العقد تفك بذكر الله - 00:24:48

فقال صلى الله عليه وسلم فاذا استيقظ وذكر الله اول لما يقوم ويذكر ربنا. فاذا استيقظ وذكر الله. في ناس بتقوم الساعة ثلاثة واربعة ويقوم ساعة اذان الفجر وينام تاني. ليه؟ لان العقد مربوطة هو قايم حاسس انه كسلان وهو فعلا - 00:25:08
كسلان لان هو مثل بهذه العقد. واحد يقول لك في حاجة غريبة جدا. الفترة اللي ما بين اذان الفجر بنص ساعة لغاية لما الصلاة تخلص او الشمس تطلع ببقى في قمة الكسل. مجرد يعني وقت الصلاة بحس ان انا فقت - 00:25:31

ما هو العقد طبعا هي لها ممكن تفسير طبي معين لكن ايضا لها تفسير من عقد الشيطان الذي لا يريدك ان تنشط في هذه الشيطان مش عايزك تنشط رضي الله عنه. ومن ابتلاء الله لك انك لابد ان تقاوم هذا التعب. فاذا استيقظ وذكر - 00:25:51

الله ايه اللي يحصل؟ تتفك العقد الثلاثة؟ لأ. زي ما الشيطان مشي معك بتدرج انت برضو لازم هتفك العقد بتدرج. مش تفكه مرة واحدة. لما تقوم فاذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة واحدة. يعني ممكن واحد يقوم عشان يصلي قيام ليل - 00:26:11

او يقوم عشان يصلي الفجر ويذكر الله وبعدين ينام تاني وتروح ويروح عليه الفجر. اه وحصلت كثير حصلت معك؟ حصلت. ليه؟ لانه لم يتبع الحسنة الحسنة. لم يتبع الخطوة الخطوة التي تليها. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك المفروض - 00:26:31

تتبع الخطوات يعني اما تعمل عمل صالح اتبعه بعمل صالح لابد ان تتبعه بعمل صالح. عشان تفك عقدة الشيطان. المشكلة ان ممكن واحد يعمل عمل صالح يبجي يصلي الجمعة. سم لا يتبع العمل الصالح انه مسلا يكثر من الصلاة على النبي وسلم. ويقرا سورة الكهف. وينتظر قبيل المغرب - 00:26:51

الاجابة لابد ان تتبع الاعمال الصالحة بعمل صالح. فاذا استيقظ وذكر الله حلت عقدة واحدة. يعني لسه كام؟ لسه اتنين فاذا قام وتوضأ انحلت عقدة الثانية يقوم من على السرير لازم تترك - 00:27:11

المكان ده تحول النبي صلى الله عليه وسلم كان مع مجموعة من اصحابه في سفر واصابهم التعب وكانت الارض احب الارض احب اليهم من اولادهم. كانوا عايزين يناموا. فناموا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاحدهم احفظ علينا صلاتنا. انت اللي تصحينا - 00:27:31

00:27:31

فنام كان بلال رضي الله عنه. فاستيقظوا على حر الشمس. راحت عليهم صلاة الفجر. اول حاجة عملها النبي صلى الله عليه وسلم تحولوا عن المكان الذي اصابكم فيه الغفلة. لما فيه مكان معين اصابتك فيه الغفلة تحول عنه - 00:27:51

انت كنت نايم اول ما تقوم تذكر ربنا وتقوم من على السرير. اتحرك. اعمل اروح فين؟ ما تروحش على الكنبه بقى. او تنام على الارض؟ لا روح اتوضا فاذا ذكر الله انحلت عقدة واذا توضأ انحلت عقدة. يعني برضو ممكن واحد يقوم - 00:28:12

ويذكر ربنا ويتوضا ويرجع ينام؟ اه ممكن. ليه؟ لان فيه لسه عقدة. لا تتهاون باي وسوسة لا تتهاون باي خطوة من خطوات الشيطان. اياك زي انت لا تتهاون باي ذنب اياك من محقرات الذنوب - 00:28:32

انت ممكن قلت خلاص انا فكيت اهو فكيت عقدتين. اريح شوية بقى انا قمت وزكرك ربنا واتوضيت خلاص اريح شوية. تيجي تنام يروح عليك الفجر. فقال صلى الله عليه وسلم فاذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة. واذا توضأ انحلت عقدة فاذا صلى - 00:28:52

انحلت عقده كلها. فاذا صلى انحلت عقده كلها. يصبح اذا صلى نشيطا طيب النفس. والا يعني لو ما عملش كده لو ما صلاش سواء قبل او او الفجر يصبح ايه - 00:29:12

اضيف النفس كسلان. يعني ايه؟ يعني ايه يصبح نشيطا طيب النفس؟ ويعني ايه يصبح خبيث لنفسك يا اسلام هذا ما سنعرفه باذن الله سبحانه وتعالى في الخطبة الثانية. قل قل هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على مدى نبي بعده.

محمد صلى الله عليه - 00:29:34

قل لاحتبي في الله ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد بنا الخير. ما ترك من خير الا وذن خير الا ودلنا فهنا يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عما يحدث من من امور غيبية تحدث مع كل انسان منا - [00:29:54](#)

اذا اراد ان ينام اهل الاسلام الذين يصلون اذا ارادوا احدهم ان ينام اذا اراد احدهما ينام يأتيه الشيطان وكما قلت الشيطان يحرص على ان تضع الصلاة. ان تضع النافلة وان تضع الفريضة - [00:30:14](#)

لذلك كما قلت بعض اهل العلم قال هذا الحديث وارد في صلاة قيام الليل وبعضهم قال هذا وارد في صلاة الفجر. ايا كان الشيطان يريد ان يصرفك عن الصلاة. اكثر حاجة الشيطان عايزك ما تعملهاش الصلاة. كما قلت هو امر بالسجود فابى. ونحن - [00:30:34](#)

اهل الاسلام امرنا بالسجود فسجدنا لله سبحانه وتعالى. فالعهد الذي بيننا وبينه الصلاة. فمن تركها فقد كفر اياك ان تترك الصلاة. هنا النبي صلى الله عليه وسلم يخبرك بامر غيبي يحدث معك. ويخبرك كيف تتخلص منه؟ يخبرك ان - [00:30:54](#)

الشيطان ينتظر لحظة نومك. اذا هو نام. اول ما تيجي تنام الشيطان ييجي مباشرة ويعقد ثلاث عقد. يضرب على كل عقدة احكام واتقان ويؤكد ويقول اشبه بكلام السحر عليك ليل طويل الاماني الطويل - [00:31:14](#)

التي تجعل الانسان يغتر ويقول غدا اصلي غدا اتوب غدا اخرج الزكاة غدا ارد الحقوق غدا وهذا الغد لا يأتي ابدا. هذا الغد يظل ينتظره ولا يأتي ابدا. غدا اقوم بفعل الصالحات. تقول له امتى؟ تعمل - [00:31:34](#)

يقول لك بكرة وبكرة امتى تعمل كده السنة الجاية؟ ويظل يميني نفسه ويقول بداخله هو يقول جوة نفسه انا مش وحش انا بس مستني الزروف تتحسن. انا بس مستني الزروف تعدي الفترة دي. انا مستني بس ان انا اخلص من الموضوع ده. يميني نفسه هكذا. يقول انا مش عايز - [00:31:54](#)

انسان وحش انا هبقى انسان انا شايف نفسي في المستقبل كويس. انا شايف نفسي في المستقبل انسان كويس وبيحافظ على الصلاة ويصلي طب واين انت الان؟ فايه الزروف اهو؟ يميني نفسه وكما قلت كم من اناس قالوا هكذا؟ ثم ماتوا فجأة - [00:32:14](#)

اسأل الله لي ولكم حسن الخاتمة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي معنا في ختام الحديث حتى لا اطيل عليكم. قال صلى الله عليه وسلم فاذا قام وصلى انحلت عقدة عقده كلها فيصبح نشيطا. طيب النفس - [00:32:34](#)

يعني ايه مشيت الانسان النشيط نشيط في الدين مش المقصود انه نشيط في الدنيا واحد يقول لك على فكرة انا ما بصليش قيام الليل ولا الفجر وباظبط المنبه الساعة سبعة الصبح بنام الساعة واحدة وبصحى الساعة سبعة - [00:32:54](#)

وابقى في قمة النشاط وانا نازل الشغل. لا هو مش المقصود والمقصود هنا النشيط في الدين. قال ربنا سبحانه وتعالى عن اصعب لحظة تمر عليك لحظة خروج الروح. اللحظة لحظة خروجه اشد لحظة. قال ربنا سبحانه وتعالى - [00:33:06](#)

والنازعات غرقا والناشطات نشقا. الناس نوعين. نوع روحه تنزع. نزعاً يعني يتقطع غرقا يغرق في النزاع. يعني اللي يمسك سهم كده وبيشد يجيب اخره هو كده بيشد روحه تنزع منه نزعاً دي والنازعات غرقا. الصنف الثاني والناشطات نشطان. اللي روحه بتخرج بنشاط. يعني ايه نشاط - [00:33:26](#)

لغة اصلا الكلمة دي يعني يقول لك العقدة اللي بتتفك بسهولة هي دي الانشطة. يعني لما تكون الحاجة مربوطة وبتتفك بشدة واحدة كده دي بيسموها ان دي نشيطة. او الجمل اللي مش محتاج حد يسوق ويمشي لوحده بسلاسة هو ده النشيط. او - [00:33:56](#)

بئر اللي بتنجاوب كل اللي فيها بمرة واحدة بجذبة واحدة الدلو بييجب مرة واحدة بييجب الماية بسرعة دي دي بئر فيها نشاط نشيطة فالنشاط هو السهولة. في واحد بقت الطاعة سهلة عليه. بقى سهلة عليه ان هو يصلي قيام الليل. سهل انه يحفز قرآن. سهل -

[00:34:16](#)

انه النهاردة يوم الجمعة تقول له يستحب انك تكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. سهل انه يقعد يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. الموضوع بقى سهل بقى نشيط. لانه - [00:34:36](#)

عقد الشيطان فيبدأ يشعر ان الطاعة سهلة. اومال ايه اللي كان مصعبها؟ اللي كان مصعب عليك الشيطان. قضايا كتير في الدين احنا معتقدين ان هي صعبة صعبة هي مش صعبة اللي مصعبها الشيطان. لو انت تخلصت بفضل الله من تأثير الشيطان عليك ستجد ان

الطاعة في قمة السهولة والنشاط. انت بتستغرب - 00:34:46

ازاي في ناس كبيرة في السن ومحافضة على صلاة الفجر يوميا وفي الشتاء البارد. قضية توفيق من الله سبحانه وتعالى مش قوة بدن يعني النشاط هنا مش النشاط البدني احنا نشاط الروح. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح نشيطا طيب النفس -

00:35:06

لما بتعمل عمل صالح تحس انك مبسوط. وبتصلي الفجر في المسجد وتقول اذكرك. تحس انك مبسوط ربنا يوفقك ويصلي قيام ليل او تطلق بتحس انك مبسوط. هو ده طيب النفس. السعادة اللي بيلقيها الله سبحانه وتعالى في روحك. لانك وفقت للطاعة. احساس -

00:35:26

الانتصار على الشيطان احساس مفرح. احساس الانتصار على العدو. فك العقد والخروج من الاسر. احساس بيدخل على الانسان. لذلك ربنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول اصبح طيب النفس. مبسوط - 00:35:46

هذا هو سر السعادة التي يجدها اهل صلاة الفجر في المسجد. سر السعادة انه تخلص من عقد الشيطان. تخلص من اللي كان فيه.

فبيشعر كأن كان فيه حاجة ضاغطة عليه وفكها. هذا هو سر السعادة. اما الاخر الذي نام - 00:36:02

عن عمد مش اللي راحت عليه نومة عن عبد حتى طلعت طلعت الشمس هذا كما اخبر صلى الله عليه وسلم في حديث اخر بال

الشيطان في اذنه هذا كما معنا في الحديث اصبح خبيث النفس - 00:36:22

كسلان. يعني ايه خبيث النفس؟ نفسه ما عادتتش نشيطة في الطاعة. لو يجي يقول لنفسه هيا نفعل كذا؟ تقول له لا لذك في سورة

النازعات اللي بدأت بنوعين من الناس اللي روحه بتنزع نزعاً وروحه بتخرج في قمة النشاط من قمة النشاط - 00:36:40

النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لما شبه خروج روح المؤمن قال كخروج القطرة كخروج القطرة في السقاء. شف لما تجيب

ازازة مية وتقلبها كده مسلا. الماية ما بتتعشش عشان تخرج. يعني ما بتجدش ان الماية بتعاني ولا انت بتقعد تقرب تقعد تقول لها

مجرد بس - 00:37:01

تميل السقاء كده يخرج الماء. هكذا روح المؤمن اذا جاءها ملك الموت فقال لها اخرجي فتخرج مستبشرة بكل بساطة. النفس دي اللي

خرجت نفسه بتسمع الكلام. يعني لما ملك الموت يقول لها - 00:37:21

تخرجي تخرج وتسمع الكلام ليه النفس دي بتسمع الكلام؟ لان هذا الرجل مؤمن لطالما ادبها النفس دي كانت تقول له عايز اعمل كذا لا

لا عايز اعمل كذا حرام. لا. لذك في نفس السورة في نفس السورة سورة النازعات يقول ربنا سبحانه وتعالى عن اهل الجنة. واما من

خاف - 00:37:41

مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. الناس تقول له عايز اجيب لها لا مش هنعمل كذا. ليه مش هنعمل كذا؟ عشان حرام. بس انا عايز

اعمل كذا مش هنعمل كده. حرام مش هنعمل. ونزاع ويصر النفس لما تعمل معها كذا مرة - 00:38:01

تتأذب فتصبح نشيطة في الطاعة ثم تصبح نشيطة اثناء خروجك. عند الموت. يبقى النفس اللي نشيطة في الطاعة هي النفس اللي

نشيطة بعد خروج الموت لحظات الموت. والنفس الكسلانة خبيث النفس كسلان في كل الطاعات هي النفس اللي - 00:38:21

وتبقى كسلانة ساعة الخروج لحظات الموت. ولا تخرج. يقول لها ملك الموت اخرجي. ما تسمعش الكلام. فلا تخرج فتتفرق في الجسد

فيضرب الجسد. هنا تجد الالام والعياذ بالله. ليه؟ لان النفس لم تهذب. لم تكن نشيطة - 00:38:43

الطاعة. فيقول صلى الله عليه وسلم ان الناس كل يوم الصبح بيتقسموا طريقين. اما نشيطا طيب النفس او خبيث النفس كسلان. قيل

يصبح مهموما مغموما بانتصار الشيطان عليه. الانسان لما بيتغلب - 00:39:03

بيزعل تخيل لما الشيطان ينتصر عليك. تكرار هزيمة الشيطان لك تجعلك احيانا تفقد الامل. تفقد الامل. تقول خلاص بقى اياك ان تمل

من المجاهدة. لو كل يوم حاولت تنام بدري وبتنطبط المنبه وتروح عليك نومة انت مأجور. استمر في المجاهدة - 00:39:23

اياك ان تستسلم اياك ان تلقي سلاحك اياك ان تصل الى مرحلة الكسلان. اياك بدل ما انت عايز تزبط المنبه على الفجر طول ما انا كده

كده ما بصحاش ازبطه على الساعة سبعة. اياك والاستسلام. هو الشيطان عايز يوصل لدي. ان الله لا يمل حتى تملوا. ولو تتوب في

اليوم مائة مرة - 00:39:43

واياك ان تستسلم ما تقولش ما فيش امل لا في امل استعن بالله وقبل ما تنام ادعي ربنا واقرأ اية الكرسي وخواتيم سورة البقرة واقول له يا رب انا نفسي اقوم اصلي. يا رب انا ضعيف. اجتهد واجار الى الله سبحانه وتعالى. تجد بعد فترة مع طول مجاهدة؟ انت

تستيقظ اصلا بدون - 00:40:03

منبه هتجد ان الروح بقت نشيطة. هتجد ان الجسد عايز ينام والروح التي ذاقت اللذات في قيام الليل تقول تنهض عايز تقوم تصلي عايز تستمتع بهذه اللحظات. اجمل لحظات في اليوم حينما يقول الله سبحانه وتعالى هل من - 00:40:23 فاعطيه ما فيش عندك مشاكل عايز تحلها اطلبها من ربنا في التلت الاخير من الليل انزل الى صلاة الفجر من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله انا لا اتخيل كيف يتحمل الانسان ان يعيش طوال يومه وهو ليس في ذمة الله. نحن نحاط بالاعطال من كل جانب -

00:40:43

طموحاته بالاعطال من كل جانب. سواء عدوى تصيبك مرض حادث. انت تريد ان تكون في ذمة الله. الى ان يأذن الله بشيء بقدر قدره عليك فيه خير لك. انسان يتمنى ان يعيش طول اليوم في ذمة الله. كيف يحصل على ذلك؟ ان يصلي الفجر وفي جماعة - 00:41:06 كأنما في حديث اخر قام الليل كله. صلى العشاء في جماعة ثم صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. من هذا المخبول المضمون الذي يضيع هذا الثواب. ثواب قيام ليلة كاملة ثواب انه يكون في ذمة الله ان يمنع الشيطان من البول في اذنه ان -

00:41:26

يصبح نشيطا طيب النفس. من الذي يضيع هذه الامور؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل قيام الليل. اللهم اجعلنا من اهل الصلاة. رب اجعلنا مقيمي الصلاة ومن ذرياتنا ربنا يتقبل دعاءه. اللهم واجعلنا من اهل قيام الليل واجعلنا من اهل صلاة الفجر في جماعة. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك - 00:41:46

وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وفقنا لفعل ما تحب وترضاه. هيب لنا من امرنا ورشادنا. اللهم ربنا آتنا من لدنك وهيب لنا من امرنا رشدا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر. والعزيمة على الرشد. اللهم انا نسألك الثبات في الامر. والعزيمة على الرشد - 00:42:06

اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقل خذ هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:42:26

اشهد ان لا تستغفرك واتوب اليك اخر الصلاة - 00:42:36